

## المحرر الوجيز

@ 439 @ ماجاحد أراد ! 2 2 ! عامة اسم الجنس في هدى وضلال أي يسر قوما لهذا كقوله تعالى ! 2 2 ! الانسان 3 قوله تعالى ! 2 2 ! البلد 10 قوله تعالى ! 2 2 ! معناه امر ان يجعل له قبر وفي ذلك تكريم لئلا يطرح كسائر الحيوان والقابر هو الذي يتناول جعل الميت في قبره والمقدب الذي يأمر بقبر الميت ويقرره و ! 2 2 ! معناه احياء يقال نشر الميت وانشره 1 و قوله ! 2 2 ! يريد إذا بلغ الوقت الذي شاءه وهو يوم القيمة وقرأ بعض القراء ! 2 2 ! بتحقيق الهمزتين وقرأ جمهور الناس ! 2 2 ! بمدة وتسهيل الهمزة الأولى وقرأ شعيب بن أبي حمزة ( شاء نشره ) وقرأ الأعمش ( شاء انشره ) بهمزة واحدة و قوله تعالى ! 2 2 ! رد لما عسى ان للكفار من الاعتراضات في هذه الأقوال المسرودة ونفي مؤكدا لطاعة الإنسان لربه وإثبات انه ترك حق 1 تعالى ولم يقص ما امره قال ماجاحد لا يقضي احد أبدا ما افترض عليه ثم امر تعالى الانسان بالعبرة والنظر إلى طعامه والدليل فيه وذهب أبي بن كعب وابن عباس والحسن ومجاحد وغيره الى ان المراد ! 2 2 ! اذا صار رجينا ليتأمل حيث تصير عاقبة الدنيا وعلى أي شيء يتغافل اهلها وتستدير رحاتها وهذا نظير ما روى عن ابن عمر ان الإنسان إذا احدث فإن ملكا يأخذ بناصيته عند فراغه فيرد بصره الى نحوه موقفا له ومعجا فينفع ذلك من له عقل وذهب الجمهور الى ان معنى الآية فلينظر الى مطعوماته وكيف يسرها 1 تعالى له بهذه الوسائل المذكورة من صب الماء وشق الأرض ويرى ان رجلا أضافه عابد فقدم اليه رغيفا فثار فكان الرجل استخشه فقال له كله فإن 1 تعالى لم ينعم به وكمله حتى سخر فيه ثلاثة وستين عاملا الماء والريح والشمس ثلاثة من ذلك وقرأ عاصم وحمزة والكسائي ( أنا صبينا ) بفتح الألف على البديل وهي قراءة الأعرج وابن ثواب والأعمش ورد على هذا الاعراب قوم بأن الثاني ليس الاول وليس كما ردوا لأن المعنى ! 2 2 الى انعامنا في طعامه فترتتب البديل وصح ( وانا ) في موضع خفض وقرأ الجمهور ( إنا ) بكسر الألف على استئناف تفسير الطعام وقرأ بعض القراء ( أني ) بمعنى كيف ذكرها أبو حاتم و ( صب الماء ) هو المطر و ( شق الأرض ) هو بالنبات و ( الحب ) جمع حبة بفتح الحاء وهو كل ما يتخذه الناس ويربونه كالقمح والشعير ونحوه والحبة بكسر الحاء كل ما ينبت من البذور ولا يحفل به ولا هو بمتحذ و ( القصب ) قال بعض اللغويين هي الفصافص وهذا عندي ضعيف لأن الفصافص هي للبهائم فهي دخل في الاب وقال أبو عبيدة ( القصب ) الرطبة قال ثعلب لأنه يقص كل يوم والذى أقوله إن القصب هنا هو كل ما يقص ليأكله ابن آدم وغضا من النبات كالبقول والهليون ونحوه فإنه من المطعمون جزء عظيم ولا ذكر له في الآية الا في هذه اللفظة والغلب

الغلاط الناعمة و ( الحديقة ) الشجر الذي قد احدق بجدار او نحوه و ( الأب ) المرعى قاله ابن عباس ومجاحد وابن زيد وقتادة وقال الضحاك ( الأب ) التبن وفي اللحظة غرابة وقد توقف في تفسيرها أبو بكر وعمر رضي الله عنهمَا و ! 2 2 ! نصب على المصدر والمعنى تتمتعون به انتم وانعامكم فابن آدم في السبعة المذكورة والأنعام في الأب